

حقوق ٣

٣. نداء إلى تدخل الرب

١ صلاة حَبُّوق النَّبِيِّ على لَحْنِ الرِّثَاءِ.

مقدمة. توسل

٢ يا رَبِّ سَمِعْتُ بِسْمَعَتِكَ فَخِفْتُ عَمَلَكَ

في وَسْطِ السَّنِينَ أَخِيهِ

وفي وَسْطِ السَّنِينَ تُعَرِّفُ بِهِ

وفي الغَضَبِ أَرْحَمُ وَأَذْكُرُ.

التجلي. قدوم الرب

٣ الله يَأْتِي من تَيْمَان

والْقُدُوسُ من جَبَلِ فاران. سِلاه.

غَطَّى جَلالُهُ السَّمُوات

وَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَسْخِيتِهِ.

٤ بَهَاؤُهُ يَكُونُ كَالثُّورِ

وَلَهُ مِنْ يَدِهِ أَشِيعَةٌ

وَهُنَاكَ تَحْتَجِبُ عِزَّتُهُ.

٥ أَمَامَ وَجْهِهِ يَسِيرُ الطَّاعُونَ

وَالْحُمَى تَتَّبِعُ خُطَاهُ.

٦ يَقِفُ وَيَرْعِزُ الْأَرْضَ

يَنْظُرُ وَيُوثِّبُ الْأُمَمَ

وَتَتَفَتَّتُ الْجِبَالُ الْأَزَلِّيَّةُ

وَتَنْهَارُ التَّلَالُ الْقَدِيمَةُ

مَسَالِكُهُ الْأَزَلِّيَّةُ.

٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَ تَحْتَ الْبَلَاءِ

وَجُلُودَ أَرْضِ مِدْيَانَ تَرْجِفُ.

معركة الرب

٨ أَعْلَى الْأَنْهَارِ يَا رَبُّ يَسْتَشِيْطُ غَضَبُكَ

مِنْ صَوءٍ سِهَامِكَ الْمُتَطَايِرَةِ

وَمِنْ بَهَاءِ بَرِيْقِ رُوحِكَ.

أَوْ عَلَى الْأَنْهَارِ سُخْطُكَ

١٢ إِنَّكَ بِسُخْطِكَ تَطَأُ الْأَرْضَ

أَوْ عَلَى الْبَحْرِ حَنَقُكَ

وَبِغَضَبٍ تَدُوْسُ الْأُمَمَ.

حَتَّى تَرَكَبَ خَيْلَكَ مَرَكِبَاتٍ خَلَاصِكَ.

١٣ لَقَدْ خَرَجْتَ لِخَلَاصِ شَعْبِكَ

٩ تُجَرِّدُ قَوْسَكَ تَجْرِيدًا

لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ

وَالْقَسَمُ هُوَ سِهَامُ كَلِمَتِكَ. سِلاَه.

فَهَشَّمْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِّيرِ

تَشُقُّ الْأَرْضَ أَنْهَارًا

مُعَرِّيًا مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى السَّقْفِ. سِلاَه.

١٠ تَرَاكَ الْجِبَالُ فَتَتَمَخَّضُ

١٤ طَعَنْتَ بِسِهَامِهِ رُؤُوسَ قُودَادِهِ

وَيَجْنَازُ إِعْصَارُ مَائِيَّ

الْهَاجِمِينَ كَالزُّوْبَعَةِ لِيُشْتَتُونِي

وَيَجْهَرُ الْغَمْرُ بِصَوْتِهِ

الشَّامِتِينَ كَأَنَّهُمْ يَلْتَهُمُونَ الْمُسْكِينَ فِي الْخُفْيَةِ.

وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى الْعَلَاءِ.

١٥ بِخَيْلِكَ وَطِئْتَ الْبَحْرَ

١١ تَقِفُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِمَا

وَعَلْيَانِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ.

الخاتمة: خوف الإنسان وإيمانه بالله

١٦ سَمِعْتُ فَخَفَقْتُ أَحْشَائِي

وَرَجَعْتُ شَفَتَايَ مِنَ الصَّوْتِ

وَدَخَلَ النَّخْرُ عِظَامِي

وَأُضْطَرَبْتُ فِي مَكَانِي

لَأَنِّي أَنْتَظِرُ أَنْ يَقُومَ يَوْمٌ ضِيقٍ

عَلَى شَعْبٍ يُهَاجِمُنَا.

١٧ فَإِنَّ التَّيْنَ لَا يُزْهِرُ

وَالْكُرُومَ لَا غِلَالَ فِيهَا

وَحَصِيلَةَ الزَّيْتُونِ تَكْذِبُ

وَالْحُقُولَ لَا تُخْرِجُ طَعَامًا.

تَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ

وَلَا يَكُونُ بَقَرٌ فِي الْإِسْطَبْلِ.

١٨ أَمَّا أَنَا فَأَتَهَلَّلُ بِالرَّبِّ

وَأَبْتَهِجُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.

١٩ الرَّبُّ إِلَهُ قُوَّتِي

وَهُوَ يَجْعَلُ قَدَمَيَّ كَالْأَيَّامِلِ

وَيَمْشِينِي عَلَى مَشَارِفِي.

لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. عَلَى ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.